

المخدرات الرقمية ما بين بداية الظاهر والوضع الراهن

Digital drugs between the beginning of the phenomenon and the current situation

د. رؤوف ابوعواد - جامعة الاستقلال

د.ميرفت حبايبة - دكتوراه قانون عام

د.رهام جبر - قاضي عسكري

mervatshehade@yahoo.com

الملخص

استمر التقدم والتطور التكنولوجي حتى أصبحت التكنولوجيا جزء من حياتنا اليومية ، حيث كان الهدف من مبتكرو الشبكة العنكبوتية في الاصل هو انتشار المعرفة الانسانية وسهولة تواصل الناس مع بعضهم البعض على اختلاف اعراقهم وثقافتهم ، الا ان الامور قد حادت عن هدفها السامي وبدا الوجه القبيح للانترنت بالظهور حيث ظهر ما يعرف بالجرائم الالكترونية والتي تعتبر المخدرات الرقمية احد صورها ، وعليه قمنا بتخصيص هذه الدراسة للحديث عن المخدرات الرقمية من حيث مفهومها ونشأتها والية عملها واثارها على مستخدميها، واليات الوقاية منها سواء بطرق الوقاية التقنية او التوعوية، وصولاً الى اليات مكافحتها على المستوى الوطني والدولي .

الكلمات المفتاحية: المخدرات ، الرقمية.

تاريخ الاستلام: 2024/08/16

تاريخ القبول: 2024/10/14

Abstract

The continuation of technological progress and development until technology became a part of our daily life, as the goal of the innovators of the World Wide Web was originally to spread human knowledge and facilitate people's communication with each other of different races and cultures, but things have deviated from its lofty goal and the ugly face of the Internet has begun to appear. What is known as electronic crime has emerged, of which digital drugs are one of its forms, and accordingly we have devoted this study to talk about digital drugs in terms of their concept, origins, mechanism of action, effects on users, and prevention mechanisms, whether by technical or educational prevention methods, up to the mechanisms to combat them at the national and international levels.

Keywords: Ddrugs , Digital .

المقدمة

التطور الذي شهده العالم في المجال التكنولوجي حقق العديد من المزايا سواء على المستوى الفردي او حتى الدولي، الا ان هذا التطور لم يمر بسلام دون ان يترك اثار سلبية من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد ظهرت العديد من الجرائم الخطيرة التي تهدد امن وسلامة الافرد والدولة .

المخدرات الرقمية صورة جديده و مستحدثه ، والتي يعتمد فيها المجرمون على صنع مجموعة من التطبيقات والبرامج يؤدي سماعها الى نوع من التخدير، واذا كانت المخدرات التقليدية من اخطر الجرائم على الاطلاق كونها تساهم في ارتكاب جرائم اخرى وتسعى الدول بكل الطرق الى منع دخولها او المتاجره فيها ، وسن التشريعات في كل دولة تجرم التعامل بالمخدرات وتفرض عقوبات عليها ، ومع استمرار التقدم التكنولوجي ظهرت مخدرات ذات طبيعة الكترونية عابرة للحدود الزمانية والمكانية ، وحيث تصبح متاحة للجميع وربما بشكل مجاني .

اهمية الدراسة:

تتجلى اهمية هذه الدراسة ارتباط المخدرات الرقمية الوثيق والمباشر بالتطورات التكنولوجية الهائلة، وبحيث اصبحت محل جدل فقهي وقضائي واسع، وكما ان هناك اهمية من الناحية النظرية تتجلى بعدم وجود نصوص تشريعية في التشريع الوطني يعمل على محاربة هذه الظاهرة نظرا لعدم ملاءمة النظم القانونية التقليدية لمكافحة المخدرات الرقمية ، وهنا تبرز الحاجة الي سن نصوص تشريعية جديده للحد من خطر هذه الالفه الالكترونية .

الهدف من هذه الدراسة:

لعل اهم اهداف هذه الدراسة تتجلى في دعوة للمشرع الفلسطيني لسد الفراغ القانوني المتعلق بالمخدرات الرقمية عن طريق سن نصوص قانونية تجريبية وعقابية من جهة ورصد اجراءات وقائية رادعة من جهة اخرى، بالاضافة الي

العمل على مكافحت انتشارها على المستوى الوطني او الدولي ، ونشر التوعية للوقاية منها .
وكما ان التوسع في تعريف المخدرات الرقمية وتأثيرها على المجتمع وبالإضافة الي طرق الوقاية منها ومكافحتها من احد
اهم اهداف هذه الدراسة .

سبب اختيار الموضوع:

وقع سبب الاختيار لهذه الدراسة لسببين اساسيين وهما العامل الذاتي(الشخصي) والذي يتمثل في رغبة الباحثة
وميلها لدراسة المواضيع التي تتسم بالتطور المستمر عبر الزمن ، اما العامل الموضوعي يتمثل في ان موضوع
المخدرات الرقمية في دولة فلسطين غير منتشر حتى اللحظة، ولكن ونظرا لانتشار ظاهرة المخدرات الرقمية في بعض
الدول المجاورة كالبنان والسعودية وبعض الدول الاجنبية كالسويد ورغبتاً لسد اي فراغ تشريعي توجهت الباحثة لاعداد هذه
الدراسة نظرا لارتباط المخدرات الرقمية في العالم الافتراضي الالكتروني المتطور .

المشكلة:

تتمثل اشكالية هذه الدراسة في الطبيعة الخاصة التي تتميز بها المخدرات الرقمية وغالبا ما تكون بين اكثر من
دولة وبحيث يكون الجاني في بلد والمجني عليه في بلد اخر ،وكما ما يثير العديد من الاشكاليات الخاصة ان المخدرات
الرقمية لم تحظ بالدراسة والتحليل في القانون الفلسطيني ولا المقارن سواء على المستوى الاقليمي او الدولي، وكما ان
هناك اشكالية في اليات مواجهه الانتشار المتزايد لظاهرة المخدرات الرقمية على المستوى الوطني والدولي .
وهذا يقودنا الي طرح العديد من التساؤلات حول ماهو المقصود بالمخدرات الرقمية؟ وما هي الاليات الوطنية
والدولية لمكافحة المخدرات الرقمية؟ ماهو الأثر القانوني للمخدرات الرقمية على المجتمع؟ هل المخدرات الرقمية فعلاً
موجودة؟ وهل هي فعلاً مستخدمة؟ وهل هي فعلاً لها نفس آثار المخدرات التقليدية، أم هي مجرد ذبذبات موسيقية تعطي
نشوة لسامعها وليس لها تأثير كالمخدرات التقليدية؟

منهج الدراسة:

حرصنا على ان ننتهج في دراستنا هذه سبيلاً منطقياً يسير جنباً الي جنب مع تسلسل الفكره حرصاً على بلوغ
الغاية من هذه الدراسة متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي للاراء الفقهية .

الدراسات السابقة:

- لقد استندا في هذه الدراسة الي عده دراسات كان من اهمها:
- اياذ الرفاعي وآخرون، المخدرات الرقمية وانواعها والادمان على مسببها، مجلة جامعة الدول العربية مجلس وزراء
العدل العرب،المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ،بيروت،2022

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: عدم القدرة على التحكم والسيطرة على استخدام التكنولوجيا بالادمان الرقمي والذي له آثار سلبية على الدماغ تسمى باضطرابات الادمان وتلحق أضرار سمعية وبصرية ونفسية .

• يوسف كبيطي، المخدرات الرقمية مقال منشور على الموقع الإلكتروني، 2023، <https://www.hespress.com>

أهم التوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة:

في ظل الفراغ التشريعي الذي يسود مجال المخدرات الرقمية، فإن ذلك يقتضي نشر الوعي في الأوساط الاجتماعية بضرورة مراقبة سلوك الأفراد من مستعملي شبكات الأنترنت وعدم السماح لهم بولوج المواقع الإلكترونية التي تروج وتبيع مثل هذه التطبيقات، فضلا عن التوعية عبر وسائل الإعلام وشرح تأثير هذه الظاهرة على متعاطيها. وإدراكا منا بخطورة هذه الظاهرة أصبح من الضروري خلق تعاون دولي باعتباره من الآليات التي أثبتت فعاليتها وجدواها في مجال مكافحة كافة الجرائم، فكل جهد محلي رغم أهميته لا يستطيع لوحده أن يقاوم العمليات الإجرامية خاصة المستحدثة منها والتي تقودها عصابات دولية منظمة.

• علاء رضوان، إدمان المخدرات الرقمية وأثرها في الانحراف والجريمة منشور على الموقع الإلكتروني، 2024 ،

<https://www.parlmany.com/News>

تقسيم الدراسة:

ووفق هذا البحث قمنا بتقسيم الدراسة الي مطلبين على النحو الاتي:

الاول: ماهية المخدرات الرقمية

والثاني: آليات الوقاية من المخدرات الرقمية وطرق مكافحتها

المطلب الاول : ماهية المخدرات الرقمية

تعتبر الخدرات الرقمية ظاهرة جديدة جاءت نتيجة التقدم والتطور التكنولوجي وعليه سوف نتاول الحديث بموجب هذا المطلب عن مفهوم المخدرات الرقمية ونشأتها واليات استعمالها وفي النهاية والاثار التي تترتب على تعاطيها على النحو الاتي:

الفرع الاول : مفهوم المخدرات الرقمية

نتج عن التقدم العلمي واستخدام التكنولوجيا في كافة مناحي الحياة ظهور جرائم جديدة لم تكن موجودة في السابق، وهذا فرض تحديات جديدة على السلطات التشريعية والجهات القضائية ورجال الأمن التي تسعى للحد من هذه الجرائم من خلال مكافحتها ومنع ارتكابها، ومن تلك الجرائم التي تشكل خطر على افراد المجتمع وهي الجرائم الالكترونية

والتي تعتبر المخدرات الرقمية احد صورها ، المخدرات الرقمية ذات مدلول جديد لم يتعرض اليه الفقه الجنائي بالشكل المطلوب .

ان هذا المصطلح الحديث يتكون من كلمتين المخدر والرقمية وهذا ما يدفعنا الى توضيح مفهوم الكلمتين ومن ثم التطرق الي مفهوم المخدرات الرقمية الفقي والعلمي .

اولا: المفهوم اللغوي للمخدرات الرقمية:

1- المخدر

المخدر في اللغة: كلمة مشتقة من الخدر وهو الشراب والدواء، والخادر بمعنى الكسلان¹ وايضا مادة تتسبب في الانسان والحيوان بفقدان الوعي بدرجة متفاوتة وتؤدي لتعطيل الاحصاص موضعيا.²

المخدر عند الفقهاء:

عرف الفقهاء المخدر بالعديد من التعريفات اهمها:

عرف القرافي المخدر بأنه: " ما غيب العقل والحواس دون أن يصحب ذلك نشوة وسرور،³ اما الامام ابن حجر الهيتمي عرفه بأنه:"ما يترتب عليه تغطية العقل والتخدير في البدن وفنائه،⁴وهنا نرى ان الفقهاء اتفقوا على ان المخدر يؤدي الي غياب العقل ولا يؤدي الى الفرح والسرور

المخدر من منظور قانوني:

عرف البعض المخدر على انها : " مجموعة من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو وضعها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا تستعمل إلا لمن يرخص له ذلك، وانها كل مادة يترتب على تناولها انهاك الجسم وتأثير عكسي على العقل حتى تكاد تذهب به وتؤدي عادة الى الإدمان وتجرمها القوانين.⁵

ووضحت لجنة المخدرات في منظمة الامم المتحدة عام 1988 والمصادق عليه بالمرسوم الرئاسي عام 1995 تعريف المخدرات واعتبرته " كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة مما يضر بالفرد جسميا ونفسيا ويتعود على هذه المواد هذه المواد ويصبح في حالة خضوع تام لها ونجده يستسلم لتأثيرها، في هذه الحالة يوصف بأنه مدمن".⁶

¹ابن منظور، ابي فضل مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، 1993، ص ص (230-240) .

²ابراهيم أنيس، عطية الصوالحي، عبد الحليم منتصر، المعجم الوسيط، بيروت، دار الحديث للطبع والنشر، ط1، 1972، ص243.

³القرافي، شهاب الدين، أنوار البروق في أنواء الفروق، بيروت، دار الكتب العلمية ط1998، ص 363.

⁴الهيتمي، أحمد بن محمد ابن حجر، الفتاوى الفقيهية الكبرى، بيروت دار الكتب العلمية، ط1، ص 230.

⁵جابر بن سالم موسى وآخرون، المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقير النفسية، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ط2، ص10.

⁶نذر لبنى و كرفالي إكرام، الإدمان على المخدرات و إعادة الإدماج، جامعة البويرة، الجزائر، 2015، ص 6.

2- الرقمية

الرقمية في اللغة: هو اسم مؤنث منسوب إلى الرقم، والرقم: هو العلامة والخط الغليظ،⁷ ورتببت هذه الكلمة بالعديد من الكلمات لتصبح مصطلح أوسع في المفهوم ، كالشبكة الرقمية والمقصود بها شبكة الاتصالات عالمية مطورة عن الخدمات الهاتفية ، ولغة رقمية تعد خصيصا طبقا لقواعد حاسوبية معينة تستخدم في الحاسب الآلي كوسيلة للعمل بها.⁸

الرقمية اصطلاحا: هي عملية نقل وتخزين المعلومات الصوتية والكتابية والصور المتحركة (الفيديو) في الشبكة الإلكترونية أو الحاسب الآلي وتعتمد في تحويل المعلومات الى ارقام حسابية باللغة الرقمية للحاسب الآلي 1و0 وتخزينها في الذاكرة والتي تسهل معالجة البيانات ونقلها من خلال الشبكة الإلكترونية ، والرقمية لها معاني متعددة منها:⁹

- حاسوب رقمي : وهو الحاسب الآلي الذي يحمل معلومات وبيانات مبنية بقيم مقيدة.

- وسائط رقمية: وهي وسائط تخزين البيانات الرقمية

- التلفاز الرقمي: وهي انظمة تلفزيونية تستعمل البث بإشارات رقمية.

فيما سبق وضحنا تعريف كلمة المخدر وكلمة الرقمية وتبين لنا ان كل كلمة لها مدلول معين وكان الهدف من تقسيم هذه الكلمات حتى نستطيع تعريف مصطلح المخدرات الرقمية خاصة وانه مصطلح حديث .

ثانياً: المفهوم الفقهي للمخدرات الرقمية:

اختلف الفقه الجنائي في تحديد مفهوم المخدرات الرقمية وهذا يتطلب منا الوقوف على معاني مختلفة وصولا الى المفهوم الصحيح لها خاصة وان الفقه الجنائي لم يتفق على تعريف محدد للمخدرات الرقمية ومنها:

- جانب من الفقه عرف المخدرات الرقمية على انها : " مجموعة من الأصوات أو النغمات التي يعتقد أنها قادرة على إحداث تغيرات دماغية، تعمل على تغييب الوعي أو تغييره على نحو مماثل لما تحدثه عملية تعاطي المخدرات الواقعية وهي الأفيون والحشيش وغيرها.¹⁰
- وجانب آخر من الفقه يرى ان المخدرات الرقمية :هي ملفات صوتية قد تترافق احيانا مع مواد بصرية وأشكال وألوان

⁷ إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي وآخرون، المعجم الوسيط، ص 366.

⁸ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 2008، 2179\1.

⁹ للمزيد حول ذلك انظر الى

<https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9>

¹⁰ أبو دوح، خالد كاظم، المخدرات الرقمية مقارنة للفهم المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، 7-2016\2، ص ص 5-6.

تتحرك وفق معدل مدروس، ويتم هندستها بهدف خداع الدماغ والتأثير عليه، ويحدث ذلك من خلال بث موجات صوتية غير سمعية للأذن ويطلق عليها (الضوضاء البيضاء) يتلوه بعض الايقاعات البسيطة لتجنب ازعاج تلك الموجات ، وتؤدي تلك الموجات الى الا وعي لتحاكي الاحساس المطلوب.¹¹

- وجانب فقهي عرف المخدرات الرقمية :على انهاعبارة عن مقاطع نغمات موسيقية يتم سماعها عبر سماعات لكلا الاذنين ، بحيث يتم بث ترددات معينة في الاذن اليمنى وبترددات اقل من الاذن اليسرى ويختلف فرق المخدر بين الاذنين بحسب نوع المخدرات المرغوب فيها، ويعمل تأثيرها من خلال اختلاف التردد بين النغمات في الاذن اليمنى واليسرى ، والذي يستحث الدماغ على محاولة التوفيق بين الاشارتين المترددتين ، ومما يظهر الموجة الثالثة التي تسمع وتكون ذات التأثير المشابة لتعاطي المخدرات ، وهذه العملية تجعل الدماغ في حالة غير مستقرة :كهرومغناطيسياً" ويحفز الخلايا العصبية لافراز هرمونات متفاوتة بحسب نوع المخدر¹²

وتجدر بنا الإشارة الى ان الدماغ يتأثر بموجات صوتية مختلفة وحيث ان كل موجة لها تأثير على حالة الدماغ وهذا ما سوف نبينه في الجدول التالي:¹³

مدى تردد الموجات	حالة العقل
دلتا(0.5-4) هيرتز	نوم عميق
ثيتا (4-8) هيرتز	نعاس
ألفا (8-14) هيرتز	استرخاء
بيتا (14-30) هيرتز	نشاط زائد ويقضة كاملة
جاما(40- وما أعلا	اعلى موجات الدماغ ونفاذ بصيرة عالي، يقضة مفاجئة ¹⁴

وبناء على ما تقدم يرى الباحثين تعريف المخدرات الرقمية على انها: ملفات صوتية يتم هندستها بطريقة تعمل على خداع الدماغ عن طريق بحث امواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل اذن، بحي تكون هذه الامواج الصوتية غير مألوفة مما تدفع بالدماغ الى توحيد الترددات المختلفة بين الاذنين للوصول الي مستوى موجات صوتية واحد، وبالتالي يصبح الدماغ كهربائياً غير مستقر وهذا ما يسبب احساس للمتعاطي يشبة احساسه عند تعاطي احد انواع المخدرات التقليدية مثل المارجوانا.

¹¹سرحان حسن المعيني، المخدرات الرقمية وآثارها: دراسة استطلاعية على طلاب الجامعات والمدارس، الامارات، الشارقة (مجلة العلوم الشرطية والقانونية، أكاديمية العلوم الشرطية، مج3 العدد 1 ، 2012 ، ص6.

¹²يزيد بوحيط، الجرائم الالكترونية والوقاية منها ،دار الجامعة الجديد للنشر، الاسكندرية ،2019،ص302

¹³عزوز صونياو قريشة خالد ،بحث " المخدرات الرقمية : مفهومها وجذورها التاريخية وكيفية تأثيرها والحد منها، منشور في مجلة اعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع : تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية ص43،

Waebeh,H,calabrese,C,and zwickey,H,2007,binaural beat technology in human:apilot study to assesspsychologic and physiologic effect.the journal of alternative and complementary medicine,p25-32¹⁴

الفرع الثاني : نشات المخدرات الرقمية والية عملها واثارها

وفق هذا الفرع سوف نتناول الحديث عن التطور التاريخي للمخدرات الرقمية والية عملها على النحو الاتي:

اولا: نشات المخدرات الرقمية

انا تاثير الانسان بالموجات الصوتية السمعية قديم جداس وقد تكون اقدم مما نتصور، فالانسان منذ القدم كان يستمع الي دقات معينة ويتفاعل معها وتخرج من حالة ادراكية الي اخرى كما ورقصة المطر عند الافارقة ودقات الزار العربية ورقصة اللبوا الشعبية وغيرها.¹⁵

كان اول ظهور لهذه التقنية عام 1839 حيث اكتشف العالم الالماني "هينريش دوف" انه اذا سلطه ترددين مختلفين قليلا عن بعضهما لكل اذن فان المستمع سيدرك صوت نبض سريعوسميت هذه الظاهرة "النقر بالاذنيين".¹⁶ وفي عام 1950 قام الباحث "غراي وولتر" باكتشاف الاثار العصبية الناجمة عن الامواج الصوتية او الضوئية وتأثيرها على الدماغ¹⁷

وتم في عام 1960 قامت الكاتبة "برنارد ماجوليس" بنشر مقال عن تاثير عمليات التباين الصوتي على الدماغ في حال الرغبة في التخدير لاجل عمليات اقتلاع الاسنان.¹⁸

واستخدمت هذه الظاهرة اول مرة عام 1970 لعلاج بعض الحالات النفسية،لعدد من المصابين بالاكتئاب، والذين يرفضون العلاج الطبي الاستشفائي ، ولهذا تم العلاج عن طريق ترددات كهرو مغناطيسية لتعديل مزاج المصاب.¹⁹

في عام 2010 نشر في الواشنطن بوست دراسة للمعهد القومي الامريكي لمكافحة المخدرات تؤكد عدم وجود اية بيانات علمية بشأن هذه الظاهرة "المخدرات الرقمية" او النقر السمعي الوهمي" وتؤكد ان هذه الظاهرة تؤدي الي زيادة التركيز فيما يعرف بقصور الانتباه وفرط الحركة وتوصلت لنتيجة ان الظاهرة لاتؤدي الي تغيرات كيميائية في الدماغ.²⁰

¹⁵-خالد كاظم ، المخدرات الرقمية-مقاربة للفهم،بحث مقدم الى الندوة العلمية للمخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي، جامعة نايف العربي للعلوم الامنية،الرياض،2016، وانظر في ذلك ايضا:

-عائشة عبد الله السعدي، المخدرات الرقمية واثارها على مقصد العقل : دراسة مقصدية، منشتر في المجلة البحوث العلمية والدراسات الاسلامية المجلد،11 العدد 4 ، 2019،ص207

¹⁶-يزيد بو حليظ، مرجع سابق، ص302

¹⁷عائشة عبد الله السعدي، مرجع سابق،ص 208

¹⁸عائشة عبد الله السعدي، مرجع سابق،ص 208

¹⁹ <http://www.tech-wd.com/wd/2014/11/15/> تاريخ الاطلاع 2023/6/2 الساعة 5 مساءا

²⁰ابراهيم ابن داود، أنثروبولوجيا التصدي للمشكلات الرقمية لدى الشباب العربي المخدرات الرقمية نموذجاً، ص 7

عام 2011 مكتب مدينة " اوكلاهوما" للمخدرات والمؤثرات بالولايات المتحدة رصد او الحالات حيث انتشر عبر وسائل الاعلام خبر عدد من الطلاب ظهرت عليهم اعراض السكر والنشوة رغم عدم تعاطيهم المخدرات او الكحول الا انهم استمعوا الي نوع معين من الترددات الصوتية الخاصة.²¹

عام 2012 عرف العالم العربي المخدرات الرقمية في دولة بيروت والسعودية وتم التصدي لها من خلال بعض الاجراءات الوقائية بمنع وصولها الي المستخدمين ، وحيث سعت الحكومة اللبنانية الي حجب المواقع التي تروج بها وتجدر الاشارة هنا ان القانون اللبناني لا يعاقب على المخدرات الرقمية ولا ينص عليها بموجب قانون العقوبات والمخدرات اللبنانية.²²

عام 2017 بموجب تقرير المخدرات العالمي، اكدت منظمة الصحة العالمية ان مشكلة المخدرات تعد من مصادر القلق الرئيسية الي المنظمة وان مشكلة تعاطي وادمان المخدرات الرقمية والتقليدية بدأت تحتل مكاناً بارزاً في اهتمام الراي العام المحلي والدولي.²³

وكما اكد التقرير على ضرورة تدريب وتطوير مهارات العاملين في مجال مكافحة المخدرات الرقمية والتقليدية وعلى كفيته الرقابة والمتابعة والتحقيق وكفية جمع الادلة الرقمية في الفضاء السيبراني .²⁴

في عام 2018 اضافة منظمة الصحة العالمية مرض الادمان الالكتروني على قائمة الامراض ولم يتم اقرار المخدرات الرقمية كنوع من انواع المخدرات .²⁵

في عام 2021 صدر تقرير المخدرات العالمي، من خمسة كتيبات منفصلة، ويوفر تحليلاً متعمقاً لاسواق الادوية العالمية ويرسم صورة شاملة للتأثيرات القابلة للقياس والتأثير المحتمل لازمة (كوفيد-19) في مساعدة الاعضاء الدول في توقع ومعالجة التحديات التي قد تنشأ في المستقبل القريب .²⁶

²¹سرحان حسن المعيني ، المخدرات الرقمية واثارها: دراسة استطلاعية على طلاب لجامعات والمدارس ، مجلة العلوم الشرطية والقانون، ص 6

²²سرحان حسن المعيني ، المخدرات الرقمية واثارها: دراسة استطلاعية على طلاب لجامعات والمدارس ، مجلة العلوم الشرطية والقانون، ص 8

²³تقرير المخدرات العالمي لعام 2017

²⁴تقرير المخدرات العالمي لعام 2017

²⁵تقرير منظمة الصحة العالمي لعام 2018

²⁶تقرير المخدرات العالمية لعامية 2021 أطلقت جائحة كوفيد-19 شرارة الإبداع والتكيف في خدمات الوقاية من المخدرات والعلاج منها عبر نماذج أكثر مرونة لتقديم الخدمات. فكثير من البلدان أدخل أو توسع في خدمات التطبيب عن بعد بسبب الجائحة، وهو ما يعني بالنسبة إلى مستخدمي المخدرات أن بإمكان العاملين الصحيين الآن عرض المشورة أو التقييمات الأولية عبر الهاتف أو باستخدام أنظمة إلكترونية لوصف مواد تخضع للرقابة.

وفي حين أن تأثير كوفيد-19 على تحديات المخدرات لم يُعرف بالكامل بعد، فإن التحليل يوحي بأن الجائحة قد جلبت صعوبات اقتصادية متزايدة من المرجح أن تجعل زراعة المخدرات غير المشروعة أكثر جذبا للمجتمعات الريفية الهشة. ويُمثل التأثير الاجتماعي للجائحة - الذي يقود لزيادة في عدم المساواة والفقر وظروف الصحة العقلية خاصة بين الفئات الضعيفة بالفعل - يُمثل عوامل قد تدفع مزيداً من الناس إلى تعاطي المخدرات.

وبناء على ما تقدم يرى الباحثين انه ونظرا للاستمرار في التقدم العلمي والتكنولوجي فان خطر انتشار هذا النوع من المخدرات محقق وبالتالي لابد من توفر النظرة الاستراتيجية للمشرع للحد من امكانيه انتشاره نظرا لان جريمة المخدرات الرقمية انها صوره من صور الجرائم الالكترونية وعابره للحدود .

ثانياً: الية عمل المخدرات الرقمية

ان المخدرات الرقمية تعمل على نظام معين بحيث تعطي التأثير المشابه للمخدرات التقليدية²⁷ حيث انها عبارة عن ملفات صوتية mp3 مخزنة بصيغة تشغل خاصية طورته احد المواقع التجارية باستخدام تقنية مفتوحة المصدر open source وتسوقها تحت اسم المخدرات الرقمية وبحيث يكون كل ملف صوتي يتراوح طوله من 30-40 دقيقة ويمكن تحميل هذه الملفات وتشغيلها من خلال تطبيق خاص لانظمة التشغيل los -android للاستماع لهذه الملفات عن طريق اجهزة الهاتف الذكية والاجهزة اللوحية وكما يتم استعمالها من خلال الحواسيب العادية.²⁸

وكما انه يجدر بنا الاشارة ان مروجي هذا النوع من المخدرات ابتكروا لتعاطيها ممارسات ثقافية معينة يتم فيها ارشاد المتعاطي لاتباعها عند شرائه لهذه الملفات، و تكون هذه الارشادات مدونة بشكل واضح على المواقع التي تروج لها وتعمل على تزويد المتعاطي ملف ورقي على شكل pdf وهو بمثابة دليل يصل الي اربعون صفحة ويوضح بموجبة للمتعاطي كيفية الحصول على المخدر وتصنيفاته وربطها باسم مخدر واقعي معين وكذلك طقوس الاستخدام والارشادات التي يجب على المتعاطي الالتزام بها وذلك بغية تحقيق الهدف المرجو من استخدام المخدرات الرقمية.²⁹

وتعتمد المخدرات في الاساس على خامة الصوت حيث يعتبر الصوت الناتج من خلال حدوث الفروقات في التردد هو السبب الاساسي في احداث تأثير المخدرات الرقمية، والذي يطلق عليه مسمى "الرنين الاذني"، وتنشأ عمليات الاستجابة الدماغية بفعل تغذية الدماغ بوجود المحفز المثير والذي بدوره يستثير عمليات الاستجابة الدماغية على القيام بالنشاط اللازم، اذ يتمثل هذا المحفز المثير من خلال تقديم نغمتين على شكل موجات، ضمن نطاق موحد مع اختلاف في التردد لأحدى هذه الموجات، مثال ذلك: يتم تقديم نغمة صوتية للاذن اليسرى بمعدل تردد 200 هيرتز في الثانية الواحدة ونغمة صوتية للاذن اليمنى بمعدل تردد 210 هيرتز في الثانية وهنا عمليات الاستجابة السمعية في الدماغ لا تقوم بسماع صوت نصف القيمة الاجمالية لمجموع الترددات مع الذبذبات أي: تردد 205 هيرتز وانما علمياً تكون

²⁷ خالد كاظمي، مرجع سابق، ص 209

²⁸ منشوره على الموقع <http://www.alanba.com.kw-kuwait-news> تاريخ الزياره في 13-6-2-23 الساعة 4 مساءا ناجي صلاح، ندوة

بعنوان المخدرات الرقمية وغياب التشريع والبحص العلمي بالكويت،

²⁹ عادل محمد الصادق، مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، بحث مقدم في مجلة

جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، الجزء الثالث، 2020، ص 326

الاستجابة السمعية بالتأثر بالفارق الموجود في التردد ما بين الإشارتين وهو 10 هيرتز ، ويعود السبب في ذلك ان هذا الفارق في التردد يحتوى في مضمونة على موجات تمتاز بانها طولية وهي التي تعرف ب "الرنين الاذني"³⁰.

ان الية عمل المخدرات الرقمية وتأثيرها الدقيق على الافراد وتحديدا على الجهاز العصبي لأفراد المتعاطين لها لا يمكن لنا تحديده ووصفه كباحثين قانونيين الا من خلال خبراء واطباء علم الاعصاب.

الا ان الخطوط العريضة لعمل المخدرات الرقمية تنطلق من استغلال معرفة في مجال تقنية الانغام والصوتيات، ومجال تأثير الصوتيات المختلفة على الاذنين والدماغ، والطبيعة المعقدة التي يعمل بها العقل البشري حيث يدخل مخ الانسان عند سماع هذه الترددات في حالة عم الاستقرار نظرا لبذلة مجهود كبيراً سعيّاً منه للمساواة بين الترددات اللذين يدخلان عبر الاذن اليمنى واليسرى ليكونا في مستوى واحد.³¹

وبحيث يكون الدماغ عندها تحت تأثير الاشارات الكهربائية التي يتم ارسالها، فيصل الدماغ الى حالة من النشوة نتيجة افراز الدماغ لمواد منشطة للمزاج الى ان يصل الى حد الافراط فيدخل في حالة من الهستيريا ، وعند تحفيز خلايا المخ بنفس الترددات بشكل متكرر لمدة زمنية كافية يؤدي ذلك الى اصدار الاعصاب المرتبطة بهذه المنطقة لاشارات بنفس التردد لباقي اجزاء المخ ومن هنا يتم انتاج ترددات للنشاط الكهربائي، داخل المخ يشابه كثيرا شعور المخ بالأحاسيس المختلفة مثل السعادة والاسترخاء وغيرها.³²

وعليه فانه حسب طبيعة الاشارات الكهربائية التي تنتج بعد سماع المخدرات الرقمية ، كون ان كل نوع من هذه المخدرات الرقمية يمكن ان يستهدف نمطاً معيناً من النشاط الدماغي، مثال : عند سماع ترددات الكوكايين لدقائق محسوبة فان ذلك سيدفع لتحفيز الدماغ بصورة تشابه الصورة التي يتم تحفيزه فيها بعد تعاطي هذا المخدر بصورة واقعية.³³

ثالثاً: الآثار المترتبة على استخدام المخدرات الرقمية

تعد المخدرات الرقمية واحدة من الآثار الجانبية للثورة الرقمية التي تشهدها العالم في الوقت الحالي، وتعتبر من أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة. فالمخدرات الرقمية هي أدوات تساعد على تحقيق الانغماس الكامل في العالم الافتراضي، وهي تحاكي تأثيرات المخدرات الحقيقية على الدماغ، وبالتالي تسبب الإدمان والتعاطي المستمر للمستخدمين.

³⁰ Atchers,s,Warren Kenneth,s,psychlogiceal testing,usa,prentice–hall international,2011,p7

³¹ Atchers,s,Warren Kenneth,s,psychlogiceal testing,usa,prentice–hall international,2011,p7

³² عائشة عبد الله السعدي، المخدرات الرقمية واصارها على مقصد العقل :دراسة مقاصدية، مرجع سابق ، ص209

³³ امل جمال الدين ، الوجهة الاخر للموسيقى وتأثيره على الشباب ، منشور في مجلة أمسيا ، العدد 14 المجلد 13 ، عام 2018 ، ص 51-63

أ-تترتب على استخدام المخدرات الرقمية عدة آثار سلبية على المستخدم وعلى المجتمع بشكل عام، فمن أهم هذه الآثار:

اولا: الآثار الصحية :

ان المخدرات من أكبر الاخطار التي تواجه مجتمعنا سواء كانت تقليدية ام رقمية كونها تخلف اضرارا صحية لا يمكن حصرها فهي تقود متعاطيها الى طريق الظلام وتؤدي في نهاية المطاف إلى الموت او التشرد او الضياع. فآثار المخدرات الرقمية لا تختلف من حيث تأثيرها عن المخدرات التقليدية خاصة وانا إدمان الرقمية اصبح من انواع الادمان الذي يوجهه مجتمعنا، حيث اكدت الدراسات العلمية ان تعاطي المخدرات تتسبب في اضرار جسميه في العقل وقدرته وطاقه الادراك بحث يصل العقل الى حال يصبح فيها عاجزا عن الادراك والتميز وتجعل العقل معطل التفكير ويصبح الانسان غائب في العقل ومذبذب الوجدان.³⁴

ثانيا: الآثار النفسية

تتعدد الآثار النفسية الناتجة عن تعاطي المخدرات فالشخص المدمن يسعى لإرضاء رغبته النفسية والعضوية للحصول على المادة المخدرة دون مراعاة لكرامته ، وهو غالبا يشعر بالاضطهاد والكآبة والتوتر العصبي النفسي و حدوث هلوس سمعية وبصرية قد تؤدي الى الخوف أو الجنون أو الانتحار.³⁵ يؤثر ايضا ادمان أحد افراد الأسرة على توتر العلاقات الأسرية بسبب التصرفات الغير سوية للمدمن وحالات الخوف التي قد تصيبهم نتيجة احتمال الحاق الضرر بهم او لأي عقوبه قانونية لذلك يكون الشعور بالخوف والعار كون تعاطي المخدرات سلوك انجرافي خارج عن القانون والعرف.³⁶

ثالثا: الآثار الاجتماعية

يعتبر تعاطي المخدرات والإدمان عليها مرض اجتماعي يؤثر على نفسية الأفراد وينعكس على شخصيتهم، فالمجتمع يفقد مجموعة من أبنائه، بعضهم يتحطم وينهار والبعض الآخر يتم إدانتهم ويدخلون المؤسسات العقابية فيصبح المدمن ينفق كل ما لديه على المخدرات، والبعض الآخر قد تؤدي المخدرات الى وفاته، فالمخدرات تؤدي الى انحدار المتعاطي اخلاقيا واجتماعيا وتدهور في القيم لعدم القبول الاجتماعي للتعاطي كسلوك غير مقبول في الوسط الاجتماعي.³⁷

³⁴ الخليلي (سلام مصطفى)، الأبعاد الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في فلسطين، اطروحة دكتوراه، هولندا، جامعة لاهاي، 2013، ص136.

³⁵ الغريب (عبد العزيز بن علي)، ظاهرة العودة للإدمان في المجتمع العربي،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 2006، ص 46.

³⁶نذر لبنى و كرفالي إكرام، الإدمان على المخدرات و إعادة الإدماج، جامعة البويرة، الجزائر، 2015، ص 75

علاوة على ذلك، يصبح التعاطي المستمر للمخدرات أولوية قصوى في حياة المدمن، مما يؤدي إلى إهدار أموالهم ومواردهم المالية في سبيل الحصول على المخدرات. ينشأ لديهم حاجة ماسة للمخدرات، مما يدفعهم إلى ارتكاب أعمال غير قانونية أو الانخراط في أنشطة غير أخلاقية لتمويل إدمانهم.

رابعاً: الآثار الاقتصادية

1. الإدمان: يتعرض المستخدمون لخطر الإدمان الشديد على المخدرات الرقمية، حيث يتطلبون جرعات أكثر قوة للشعور بالمتعة والراحة.
2. العزلة الاجتماعية: يعاني المدمنون من مشكلات في التواصل مع الآخرين في العالم الحقيقي، مما يؤدي إلى العزلة والانعزال.
3. التعليم والأداء الوظيفي: يمكن أن تؤثر المخدرات الرقمية سلباً على القدرة على التركيز والتعلم، وبالتالي تؤثر على الأداء الوظيفي والدراسي.
4. الصحة العقلية: يمكن أن تؤدي المخدرات الرقمية إلى زيادة مشاكل الصحة العقلية مثل الاكتئاب والقلق والذهان وغيرها من الاضطرابات.
5. الأمن الرقمي: يمكن أن يؤدي التعاطي المستمر مع المخدرات الرقمية إلى تعرض المستخدم للخطر الأمني الرقمي، حيث يمكن للمهاجمين الاستفادة من هذا التعاطي للحصول على المعلومات الشخصية

ب- تأثير المخدرات الرقمية على الجسم حسب آراء الأطباء والفقهاء في علم النفس والفيزياء:

لقد اختلفت الآراء التي تتحدث عن أثر المخدرات الرقمية على الدماغ حيث إن هناك جدل مستمر في الأوساط العلمية حول التأثير الفعلي والمضار المترتبة على استخدام المخدرات الرقمية حسب ما يلي:

أولاً: يرى جانب من الفقهاء أن خطرها الفسيولوجي أخطر من المخدرات التقليدية للتأثير المضاعف على وظائف الدماغ والذي قد يؤدي إلى تلف الدماغ ومما ينتج عنه الموت³⁷

ثانياً: يرى آخرون أن المضار ليست جسيمة كالمخدرات التقليدية ، لأن هذه المخدرات لا تحتوي على مواد كيميائية قد تؤثر فسيولوجياً على الجسم وإنما يرون أن التأثير يقتصر على الناحية النفسية فقط والذي قد يحمل في بعضه مزايا إيجابية مثل: النشاط والتركيز الناتج عن بعض أنواعها كما الاسترخاء والانتشاء الناتج من البعض الآخر دون استخدام أي مواد كيميائية ، وهذا الذي يعمده المروجون للمخدرات ويغرقون فيه الشباب كون أن استخدامها قادر على

³⁷نذر لبنى و كرفالي إكرام، الإدمان على المخدرات و إعادة الإنماج، مرجع سابق، ص 32.

³⁸عزوز صونيا، المخدرات الرقمية مفهومها وجذورها التاريخية وكيفية تأثيرها والحد منها ، مرجع سابق، ص44.

الاستمتاع بكل الحالات النفسية والعقلية التي تنتج عن استخدام المخدرات التقليدية ولكن دون مخاطر الآثار السامة والتدميرية لها على الأجهزة العضوية في الجسم.³⁹

ثالثاً: يرى جانب آخر أن المخدرات الرقمية ذات تأثير كبير على الدماغ تؤدي إلى تلفه في حال التزم مستخدميها بشروط استخدامها.⁴⁰

رابعاً: يرى جانب فقي أن لا تأثير لها فقط أن من استخدمها يعانون من صداع حاد والام في الأذنين بعد الانتهاء من سماعها.⁴¹

خامساً: يرى جانب أنه بشكل مجمع فيه أن المخدرات الرقمية لها تأثير على الجهاز السمعي ووظيفة التوازن في القناة الدماغية المرتبطة بالإشارات المفرطة للخلايا العصبية الدماغية والغدة النخامية وبالإضافة إلى خطرها المباشر على أصحاب الأمراض القلبية والأمراض النفسية

سادساً: يرى جانب من الباحثين أن الاستعمال الدائم لشبكة الانترنت لغرض اللعب أو خلافة يؤدي إلى تغيرت فيسيولوجية لدى مستخدمي الشبكة لا تقل خطراً عن تلك الأنواع التقليدية للمخدرات والمتلفة لخلايا الدماغ.⁴²

بناءً على ما تقدم من آثار للمخدرات الرقمية يرى الباحثين أنه مع التقدم العلمي والتكنولوجي في كافة مناحي الحياة ، فإن خطر المخدرات الرقمية محقق وقد ينشر بشكل كبير خلال السنوات القادمة وعليه فإنه لا بد من الوقاية ومكافحة من هذه الآفة الإلكترونية الجديدة التي تقتك بالدماغ وتؤدي في بعض الأحيان إلى الموت وذلك من خلال التوعية للوقاية من المخدرات الرقمية ومن خلال مكافحتها محلياً ودولياً وهذا ما سوف نبينه في المطلب التالي.

المطلب الثاني: آليات الوقاية من المخدرات الرقمية وطرق مكافحتها

إن ارتكاب الجرائم الإلكترونية يعتمد على التقنيات الحديثة لارتكابها وحيث أن المخدرات الرقمية هي صوره من صور الجرائم الإلكترونية ، وعليه فإن الوقاية من المخدرات الرقمية ضروري، كون أن الوقاية خير من العلاج فإنه لا بد من أن تكون الأساليب المتبعة للوقاية من المخدرات الرقمية معتمدة على أساليب تقنية وتوعوية، وعليه سوف يتم الحديث

³⁹ عادل محمد صادق، مستوعى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعة المقترح في مواجهتها، مرجع سابق ، ص328

⁴⁰ عزوز صونيا، المخدرات الرقمية مفهومها وجذورها التاريخية وكيفية تأثيرها والحد منها ، مرجع سابق، ص44

⁴¹ عزوز صونيا، المخدرات الرقمية مفهومها وجذورها التاريخية وكيفية تأثيرها والحد منها ، مرجع سابق، ص45

⁴² تاريخ الزيارة 2023/6/13 الساعة 5 مساءً tp:www.child-trafficking.org/sites/default/files/14pdf

وفي ذلك الإطار اكتشف العالم الصيني (زهاو) تغيرات لدى مستخدمي شبكة الانترنت بشكل دائم حيث اثبتت وجود خلل في المادة البيضاء وضمور في المادة الرمادية داخل الدماغ قد تصل الى 10-20% كما يلاحظ الباحث الأمريكي (عازي صامويل) تغير ادماغه مستخدمي ومدمني الانترنت الرقمية والذي يزيد مكوثرهم عليها اكثر من خمس ساعات يوميا

تاريخ الزيارة 2023/6/13 الساعة 5 مساءً http:www.child-trafficking.org/sites/default/files/14pdf

في هذا المطلب عن الطرق التقنية المُتبعة للوقاية من المخدرات الرقمية ، بالإضافة إلى الطرق التوعوية الوقائية، وكما

لا بد من العمل على مكافحتها على المستوى الوطني و الدولي وهذا ما سوف نتناول الحديث عنه وفق الفروع التالية

الفرع الأول: الطرق التقنية والتوعوية المتبعة للوقاية من المخدرات الرقمية .

الفرع الثاني: اليات مكافحة المخدرات الرقمية على المستوى الوطني والدولي.

الفرع الأول: الطرق التقنية والتوعوية المتبعة للوقاية من المخدرات الرقمية .

لا يمكن مواجهة المخدرات الرقمية بالتجريم والعقاب فقط وإنما يتوجب وجود سياسات وقائية للحيلولة دون

انتشارها وعلية فان الوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية يستوجب تكثيف الحملات المختصة بالأسلوب الامثل وعلية

فهناك اساليب تقنية وهناك اساليب توعية للوقاية من المخدرات الرقمية وهذا ما سنوضحه على النحو الاتي:

اولا: الطرق التقنية للوقاية من المخدرات الرقمية

ان التطورات الحديثة في تكنولوجيا وتقنية المعلومات احدثت تغيرات مستمرة ومضطرة تمكن من خلالها

المجرمون الالكترونيون من استخدام أساليب تقنية جديدة في ارتكاب الجرائم الالكترونية، ومن هذه الأساليب المبتكرة

المخدرات الرقمية وعلية فان اليات الوقاية التقنية المتبعة للوقاية من المخدرات الرقمية على النحو الاتي:⁴³

-لابد من رصد وحجب المواقع والمقاطع الصوتية قبل ترويجها والعمل على ضبط مروجيها من قبل وحدة

الجرائم الالكترونية في الشرطة الفلسطينية وبالتعاون مع وزارة الاتصالات في الدولة ،و مراقبة شبكات ومواقع الانترنت

واغلاقها فورا في حالة تورطها في هذا النوع من الجرائم "المخدرات الرقمية"

-انشاء مواقع انترنت ومواقع للتواصل الاجتماعي خاصة لإبلاغ عن الاشخاص المروجين للمخدرات الرقمية

-انشاء مواقع وهمية لبيع والترويج عن هذه المخدرات الرقمية لمعرفة الاشخاص الذين لهم القابلية لتعاطي هذا

النوع من المخدرات ومحاولة التواصل معهم لمعرفة هويتهم والتوصل اليهم ومعرفة الاسباب والدوافع التي تدفعهم الى

استعمال المخدرات الرقمية⁴⁴

ثانيا: الطرق التوعوية للوقاية من المخدرات الرقمية

التوعية للوقاية من المخدرات الرقمية تبدأ بتدريب رجال الامن المتخصصين في حدة الجرائم الالكترونية التابعة

للشرطة الفلسطينية على هذا النوع من الجديد من المخدرات الرقمية وكذلك نشر الوعي بين اولياء الأمر وفي المدارس

والجامعات وهذا ما نوضحه على النحو الاتي:

⁴³(بوقرين عبدالحليم،نحو مكافحة ظاهرة المخدرات الالكترونية،منشور في المجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،العدد 6 ،2019،ص83

⁴⁴عبير نجم الخالدي، المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهقين وسبل الوقاية والعلاج، مرجع سابق،ص271

1- تدريب رجال الشرطة في وحدة الجرائم الإلكترونية الفلسطينية على مفهوم المخدرات الرقمية والية نشرها

وترويج لها الكتروني للوقاية منه:

وبالنسبة للمنهج التدريبي فيجب أن يشمل على بيان بالمخاطر والتهديدات ونقاط الضعف وأماكن الترويج على لشبكة الانترنت، وتحديد نوعية وأنماط هذه الجريمة ، وصفات المجرم الإلكتروني المروج للمخدرات الرقمية ، والدوافع التي تدفع بهم الى الترويج للمخدرات الرقمية ، وآليات التفتيش والتحقيق الإلكتروني الخاصة بالمخدرات الرقمية وكما أنّ التدريب والتأهيل للوقاية من المخدرات الرقمية يكون بأحد الطرق الآتية:⁴⁵

أ- التدريب أثناء العمل الوظيفي، حيث يتلقاه الموظف عن طريق تكليفه بالعمل مع شخص لديه الخبرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية.

ب- التدريب من خلال حلقات دراسية، وحلقات نقاش تُعقد حول المخدرات الرقمية، وكما يتضمن نقاشاً للمشاركين وخبراء الحاسوب المتخصصين في المعالجة الإلكترونية للبيانات، بالإضافة إلى رجال الشرطة الذين تكلف لهم مهمة القبض على مروجي المخدرات الرقمية

2- الوقاية من المخدرات الرقمية من خلال الاعلام الامني:

مفهوم الإعلام الأمني: وهو من التعبير الذي يمارسه الجهاز الأمني بصوره الإيجابية المختلفة للتفهم والمشاركة مع المجتمع لتحقيق الأمن، ويتمثل الإعلام الأمني ما يصدر عن أجهزة الأمن من مجلات ونشرات وبرامج توعية تبث عبر شاشات التلفاز وتعمل على تحقيق التوعية للمجتمع، بما يكفي لتحقيق الاستقرار والأمان للمجتمع، ويلعب الإعلام الأمني دور مهم في توعية المجتمع بكل أطيافه بالمخاطر التي قد يتعرض لها بشأن الجرائم الإلكترونية بشكل عام وتوعيتهم بمخاطر المخدرات الرقمية بشكل خاص.⁴⁶

3- دور الأسرة في التوعية للوقاية من المخدرات الرقمية :

تُعتبر الأسرة نواة المجتمع، سواءً البدائي أو المتحضر، وفي عصر الإنترنت يبرز دور الأسرة كدور هام في التوعية للوقاية من المخدرات الرقمية، وهذه التوعية تُسمى "بالرقابة الأبوية"، بحيث يعمل على رفع مستوى الوعي الإلكتروني للأبناء، وتمكنهم من استخدام الإنترنت يتمكنون من تقديم الإرشاد لأبنائهم وبذلك يكون الأبناء تحت رقابة

⁴⁵ياسر محمد الكومي محمود أبو حطب، الحماية الجنائية والأمنية للتوقيع الإلكتروني، الإسكندرية، منشأة معارف بلال حزي وشركاه، 2014، ص

387

⁴⁶حفيظة رفاص، دور السياسة الجنائية للمشرع الجزائري في مكافحة جرائم التكنولوجيا الحديثة ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، قسم القانون

العام، جامعة الطاهر مولاي، سعيده-الجزائر، 2019-2020، ص204

الآباء، وهذه من أحد أهم طرق التوعية الناجحة للوقاية من المخدرات الرقمية.⁴⁷

4- دور المؤسسات التعليمية والثقافية في الوقاية من المخدرات الرقمية:

تلعب هذه المؤسسات دوراً هاماً في الوقاية من المخدرات الرقمية، والحد من انتشار السلوك غير المرغوب فيه في مجتمعنا، من خلال وفرض الرقابة والمتابعة على طلابها والتركيز بالمناهج الدراسية على الأخلاق، كون أن الطالب أكثر استجابة في هذه المرحلة

وكما تُعتبر المدارس والجامعات بالإضافة إلى مراكز التكوين المهني، بأن لها الدور إيجابي فقي الوقاية من المخدرات ، من خلال قيام المدارس بتعليم الطلاب في المراحل الأساسية إلى الثانوية على تقنيات التحكم بالإنترنت، ومن هنا أدرجت العديد من دول العالم منهاج تكنولوجيا المعلومات كمادة تدريسية تدرّس في المدارس وكذلك الامر بالنسبة للجامعات حيث لها دور بالتوعية الطلاب من خلال عقد ورشات عمل ومحاضرات توعية بمخاطر المخدرات الرقمية.⁴⁸

5- دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من المخدرات الرقمية:

المجتمع المدني يقوم بدور هام في الوقاية من المخدرات الرقمية، وذلك من خلال نشرات توعية مكتوبة أو إلكترونية لتوعية المواطنين، وخاصة فئة الشباب والأطفال وتحذيرهم من خطورة المخدرات الرقمية والاثار السلبية لها على صحتهم⁴⁹

الفرع الثاني : اليات مكافحة المخدرات الرقمية على المستوى الوطني والدولي:

المخدرات الرقمية من أخطر الجرائم المستحدثة التي تارق العالم بأسره، وتهدد صحة وسلامة الافراد، الأمر الذي يدفع بنا إلى البحث عن آليات جديدة تتلائم وخطورة هذه الجريمة ولما كان القانون هو الوسيلة المثلي لتنظيم المجتمع وحمايته وضمان أمن وسلامة وصحة الأفراد واستقرارهم، ولهذا كان لابد على التشريعات مواكبة التطورات وخاصة في مجال الجرائم الإلكترونية والتي تعتبر المخدرات الرقمية احد الصور المستحدثة للجرائم الالكترونية وعلية سوف نتناول الحديث وفق هذا الفرع عن اليات مكافحة المخدرات الرقمية على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي:

اولا: اليات مكافحة المخدرات الرقمية على المستوى الوطني:

وفق قرار بقانون رقم (18) لسنة 2015 بشأن المخدرات والمؤثرات العقلية الفلسطيني وتعديلاته وفق المواد 28

⁴⁷، -نبيل أبو الرب، الجرائم المعلوماتية وتحدياتها التشريعية في فلسطين، رسالة ماجستير، تخصص قانون عام، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2018-2019، ص83

⁴⁸الحاج الطاهر زهير، اليات الوقاية من الجريمة المعلوماتية ومكافحتها، رسالة ماجستير، قسم القانون الجنائي والعلوم الجنائية، جامعة الجزائر 1، 2013، ص91

⁴⁹ تاريخ الزيارة في 2023/6/3 الساعة 5 مساء. [www.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8)

و⁵⁰ 29 تحدث عن عقوبة الترويج المخدرات عبر الانترنت وشدد عقوبة الترويج عبر الانترنت الا انه لم يتضمن بموجبه نصوص قانونيه صريحة تتحدث عن المخدرات الرقمية وبالرجوع الي قانون الجرائم الالكترونية وخاصة المادة(19) حيث تنص على ما يلي:

دون الإخلال بالأحكام الواردة في القرار بقانون بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية النافذ، يعاقب كل من أنشأ أو نشر موقعاً على الشبكة الإلكترونية، أو إحدى وسائل تكنولوجيا المعلومات، بقصد الاتجار أو الترويج للمخدرات أو المؤثرات العقلية، أو ما في حكمها، أو سهل التعامل فيها، أو بيع أو شرح أو عرض طرق إنتاج المواد المخدرة، بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات، أو بغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار أردني، ولا تزيد على خمسة آلاف دينار أردني، أو ما يعادلها بالعملة المتداولة قانوناً، أو بكلتا العقوبتين⁵¹

وبعد الدراسة والتحليل يرى الباحثين ونظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي والتوسع في استخدام شبكات الانترنت ونظراً لضرورة مواكبة التشريعات للتطورات التكنولوجية والتقدم العلمي وبسبب ظهور صوره جديده من صور الجرائم الالكترونية "المخدرات الرقمية" اصبح من الضروري توفر البعد الاستراتيجي للمشرع لإمكانية انتشار هذه الجريمة في فلسطين ،وضع نصوص تشريعية صريحة و رادعة لها تكون مرجع لرجال الامن والقضاء في حال وقوع هذا النوع من الجرائم في فلسطين وعليه يرى الباحثين اقتراح النصوص القانونية التالية لقانون المخدرات الفلسطيني لغايات مكافحة المخدرات الرقمية حال وقوعها في فلسطين .

⁵⁰ نص المادة 28 و المادة 29 من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (18) لسنة 2015

عقوبة الترويج للمخدرات عبر الانترنت يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تزيد على عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن ألف دينار أردني ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار أردني أو ما يعادلها بالعملة المتداولة قانوناً أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من:

1. أنشأ أو نشر موقعاً على الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسوب بقصد الإتجار أو الترويج أو التعاطي بالمواد المخدرة أو المؤثرات العقلية أو تسهيل التعامل بها.
2. شغل أي من المواقع الإلكترونية التي يستخدمها تجار المخدرات لكي لا تقع تحت رقابة السلطات، أو تولى تجهيز الحاسوب بوسائل فك الشفرة المرسله إلى أحد طرفي الإتجار بالمواد المخدرة.
3. عرض معلومات على موقع إلكتروني عن كيفية تصنيع المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية أو السلائف الكيميائية، أو عن كيفية إنتاجها وأساليب تسويقها وترويجها وطرق تعاطيها.

المادة 29

تشديد عقوبة الترويج للمخدرات عبر الانترنت يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن عشر سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار أردني ولا تزيد على خمسة عشر ألف دينار أردني أو ما يعادلها بالعملة المتداولة قانوناً، كل من ارتكب أي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المادة (28) من هذا القرار بقانون، في أي من الحالات الآتية:

1. في حالة التكرار، وللمحكمة أن تعتمد في إثبات التكرار أي حكم صادر بإدانة الجاني، بما في ذلك الأحكام القضائية الأجنبية.
2. إذا حمل الجاني غيره بأي وسيلة من وسائل الإكراه أو الغش لارتكاب الجريمة.
3. إذا وجه نشاط الجاني لقاصر

⁵¹ المادة (19) من قانون الجرائم الالكترونية رقم 10 لسنة 2018 وتعديلاته

والتي تشمل صانعيها ومنتجها وناقلها وبائعيها وموزعيها ومستورديها ومصدرها ومسهلي استعمالها ومسلمها
ومستهلكها وبحيث يقترح الباحثين ن تكون على النحو الاتي:

1- إضافة تعريف للمخدرات الرقمية .

المخدرات الرقمية: كل تطبيق او برنامج الكتروني من شأن التعامل به باي طريقة يؤدي الى المساس بوظائف
العقل او يؤدي الى اضرابات نفسية

2- ضافة نص متعلق بتعاطي المخدرات الرقمية.

"يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنة وبغرامة من الف دينار الى ثلاثة الاف دينار اردني او بإحدى هاتين
العقوبتين كل شخص يتعاطى المخدرات الالكترونية او يحوز عمدا باي طريقة من الطرق الالكترونية مخدرات الكتروني
لغايات التعاطي ."

-هنا يعمل هذا النص على بيان عقوبة متعاطي المخدرات الرقمية

3- إضافة نص يتعلق بتسليم او ارسال او استعمال المخدرات الرقمية.

"يعاقب بالسجن من مده لا تقل عن خمسة سنوات وغرامة من خمسة الاف دينار اردني الى خمسة عشر الف
دينار اردني كل من يرسل او يسلم او يعرض بطريقة غير مشروعة مخدرات او مؤثرات عقلية على الغير بهدف
الاستعمال والتعاطي.

-هنا يعمل هذا النص على بيان جريمة ارسال المخدرات الرقمية او تسليمها

4- إضافة نص يتعلق بتسهيل تعاطي المخدرات الرقمية .

"يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمسة سنوات وغرامة من عشرة الاف دينار اردني الى خمسة عشر الف دينار
اردني كل من: -

ا- سهل للغير التعاطي غير المشروع للمخدرات الرقمية بمقابل او مجانا بأية وسيلة او طريقة كانت ب-وضع
مخدرات الرقمية في تطبيقات او برامج إلكترونية

ج-اعادة نشر او تفاعل ايجابيا مع المنشورات المتعلقة بالمخدرات الرقمية

-من خلال هذا النص بين سلوك المجرم المتعلق بتسهيل تعاطي المخدرات الرقمية سواء عن طريق منحها او
وضعها في تطبيقات اخرى او التشجيع على استهلاكها عن طريق التعليقات الدالة على ذلك او نشرها او اعادة نشرها

5- إضافه نص متعلق بإنتاج او توزيع او بيع المخدرات الالكترونية.

"يعاقب بالسجن المؤبد وغرامة من خمسة الاف دينار اردني الى عشرة الاف دينار اردني كل من قام بطريقة

غير مشروعة على إنتاج أو صنع أو عرض أو بيع أو تخزين أو تحضير أو توزيع أو استيراد أو تصدير لمخدرات رقمية بأية صفة كانت".

-من خلال هذا النص تم تجريم مختلف السلوكيات التي تساهم في الترويج للمخدرات وهذه سلوكيات تختلف في طبيعتها عن ترويج المخدرات العادية

6- إضافة نص متعلق بإنتاج أو توزيع أو بيع التطبيقات أو البرامج التي تساعد على إنتاج مخدرات رقمية. "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة من ألف إلى ثلاثة آلاف دينار أردني كل من قام بصناعة أو إنتاج أو توزيع برامج أو تطبيقات أو تجهيزات أو معدات اما بهدف استعمالها في إنتاج أو صناعة أو توزيع المخدرات الرقمية أو كان على علم بأنها سوف تستعمل في ذلك".

-من خلال هذا النص بينا العقوبة التي توقع على الاشخاص الذين يوفران البرامج والتطبيقات التي تساعد على إنتاج أو صنع المخدرات الرقمية

ثانيا: اليات مكافحة المخدرات الرقمية على المستوى الاقليمي والدولي

كفلة اغلب التشريعات المخدرات التقليدية ولكن مع التقدم العلمي والتكنولوجي ظهر نوع جديد من المخدرات المعروف بالمخدرات الرقمية تحضي المخدرات الرقمية أهمية خاصة وذلك لخطورتها اذا ما تعاطى بها الإنسان ولما لها من تأثير على صحته وسلامته ،ونظرا لحداتها ورغبتاً من بتكون الرؤية الاستراتيجية لدى الدول بخطر هذه المخدرات التي قد تفتك بالدول و تطل حياة الأفراد وصحتهم النفسية والجسمية .

نرى ضرورة الاهتمام بدراسة هذا النوع من المخدرات إقليمياً ودولياً من خلال ما يلي:

- عقد المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية المتعلقة بالمخدرات الرقمية ولتدريب وتأهيل رجال الأمن والقضاء، وإيجاد صيغة موحدة دولياً وإقليمياً لتشمل على الجوانب الفنية والتقنية، إضافة إلى الجوانب القانونية والتشريعية، وذلك من خلال الاستعانة بذوي الكفاءات المتميزة في تكنولوجيا المعلومات لمكافحة المخدرات الرقمية.⁵²

-إضافة نص يتعلق بمكافحة المخدرات الرقمية على الاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 تلتزم فيها كافة الدول المنظمة للاتفاقية.

- إضافة نص يتعلق بمكافحة المخدرات الرقمية على الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع في

⁵²ميرفت حبابية، مكافحة الجرائم الالكترونية وفق التشريع الجزائري والفلسطيني، درا اليازوري للنشر والتوزيع، 2023 ص 88

المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1994 تلتزم فيها كافة الدول المنظمة للاتفاقية

الخاتمة

تناول هذا البحث عرض مفهوم المخدرات الرقمية ، ونشاتها، والآثار المترتبة على تعاطيها على المستوى الفردي والمجتمع وذلك وفق المطلب الأول من هذه الدراسة .

وكما استعرضنا الليات الوقاية من المخدرات الرقمية وطرق مكافحتها على المستوى الوطني والدولي وبعد استعراض مادة البحث توصلنا الي النتائج التالي:

- 1- المخدرات الرقمية صوره حديثة من صور الجرائم الالكترونية .
- 2- مفهوم المخدرات الرقمية :ملفات صوتية يتم هندستها بطريقة تعمل على خداع الدماغ عن طريق بحث امواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل اذن، بحي تكون هذه الامواج الصوتية غير مألوفة مما تدفع بالدماغ الى توحيد الترددات المختلفة بين الاذنين للوصول الي مستوى موجات صوتية واحد، وبالتالي يصبح الدماغ كهربائياً غير مستقر وهذا ما يسبب احساس للمتعاطي يشبة احساسه عند تعاطي احد انواع المخدرات التقليدية مثل المارجوانا.
- 3- المخدرات الرقمية هي أدوات تساعد على تحقيق الانغماس الكامل في العالم الافتراضي، وهي تحاكي تأثيرات المخدرات الحقيقية على الدماغ، وبالتالي تسبب الإدمان والتعاطي المستمر للمستخدمين.
- 4- المخدرات الرقمية لها اثار عدة آثار سلبية على المتعاطي وعلى المجتمع بشكل عام، فمن أهم هذه الآثار حسب اراء الاطباء والفقهاء في علم النفس والفيزياء ان المخدرات الرقمية ذات تأثير كبير على الدماغ تؤدي الى تلفه في حال التزام مستخدميهما بشروط استخدامها .
- 5- الية عمل المخدرات الرقمية: تعمل على نظام معين بحيث تعطي التأثير المشابه للمخدرات التقليدية حيث انها عبارة عن ملفات صوتية mp3 وتكون مخزنة بصيغة تشغل خاصية طورته احد المواقع التجارية باستخدام تقنية مفتوحة المصدر open source وتسوقها تحت اسم المخدرات الرقمية وبحيث يكون كل ملف صوتي يتراوح طوله من 30-40 دقيقة ويمكن تحميل هذه الملفات وتشغيلها من خلال تطبيق خاص لانظمة التشغيل ios –android للاستماع لهذه الملفات عن طريق اجهزة الهاتف الذكية والاجهزة اللوحية وكما يتم استعمالها من خلال الحواسيب العادية، وتعتمد المخدرات في الاساس على خامه الصوت حيث يعتبر الصوت الناتج من خلال حدوث الفروقات في التردد هو السبب الاساسي في احداث تأثير المخدرات الرقمية، والذي يطلق عليه مسمى "الرنين الازني " .
- 6- الوقاية من المخدرات الرقمية ضرورية ، حيث أن الوقاية خير من العلاج وعليه فإن الأساليب المتبعة للوقاية من المخدرات الرقمية معتمدة على أساليب تقنية وتوعوية.

- 7- مكافحة المخدرات الرقمية ضرورية، حيث انه يجب على التشريعات مواكبة التطورات وخاصة المجال الإلكتروني وتكون المكافحة اليات مكافحة المخدرات الرقمية على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي
- 8- ضرورة توفر البعد الاستراتيجي للمشرع الفلسطيني لإمكانية انتشار هذه الجريمة في فلسطين من خلال وضع نصوص تشريعية رادعة لها تكون مرجع لرجال الامن والقضاء في حال وقوع هذا النوع من الجرائم في فلسطين.
- بعد استعراض النتائج هذه الدراسة توصل الباحثين الي التوصيات والمقترحات التالية :

مقترحات على المستوى الوطني:

1. ان يقوم المشرع الفلسطيني بسن النصوص القانونية الصريحة المتعلقة بالمخدرات الرقمية وذلك تفادياً للقصور التشريعي.
2. ان تقوم وزارة التربية والتعليم و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع الجهات القضائية والتنفيذية بضرورة عمل دورات توعية للطبة في المدارس والجامعات عن خطر المخدرات الرقمية .
3. ان تقوم نيابة مكافحة الجرائم الالكترونية بالتنسيق مع وحدة الجرائم الالكترونية في الشرطة الفلسطينية و وزارة الاتصالات الفلسطينية لرصد وتتبع وحظر وحجب المواقع التي تروج للمخدرات الرقمية .
4. ان تقوم وزارة الصحة بعمل دراسة علمية حول المخدرات الرقمية وتأثيرها متعاطيها من اجل استفادة الباحثين من هذه الدراسة وبناء مقترحات وحلول نتيجة هذه الدراسة.

مقترحات على المستوى الاقليمي والدولي:

1. اضافة نص يتعلق بمكافحة المخدرات الرقمية على الاتفاقية العربية الموحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة1994 تلتزم فيها كافة الدول المنظمة للاتفاقية.
2. اضافة نص يتعلق بمكافحة المخدرات الرقمية على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة1988 تلتزم فيها كافة الدول المنظمة للاتفاقية.
3. عقد المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية المتعلقة بالمخدرات الرقمية ولتدريب وتأهيل رجال الأمن والقضاء، وإيجاد صيغة موحدة دولياً وإقليمياً لتشمل على الجوانب الفنية والتقنية، إضافةً إلى الجوانب القانونية والتشريعية، وذلك من خلال الاستعانة بذوي الكفاءات المتميزة في تكنولوجيا المعلومات لمكافحته المخدرات الرقمية.

مقترح مسودة قرار بقانون رقم () لسنة 2024 بشأن المخدرات الرقمية

المادة (1)

تعريف للمخدرات الرقمية .

المخدرات الرقمية : كل تطبيق او برنامج الكتروني من شأن التعامل به باي طريقة يؤدي الى المساس بوظائف العقل او يؤدي الى اضرابات نفسية "

المادة(2)

عقوبة تعاطي المخدرات الرقمية.

"يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى سنة وبغرامة من الف دينار الى ثلاثة الاف دينار اردني او بإحدى هاتين العقوبتين كل شخص يتعاطى المخدرات الرقمية او يحوز عمدا باي طريقة من الطرق الالكترونية مخدرات الكتروني لغايات التعاطي ."

المادة(3)

عقوبة تسليم او ارسال او استعمال المخدرات الرقمية.

"يعاقب بالسجن من مده لا تقل عن خمسة سنوات وغرامة من خمسة الاف دينار اردني الى خمسة عشر الف دينار اردني كل من يرسل او يسلم او يعرض بطريقة غير مشروعة مخدرات او مؤثرات عقلية على الغير بهدف الاستعمال والتعاطي ."

المادة (4)

عقوبة تسهيل تعاطي المخدرات الرقمية.

"يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمسة سنوات وغرامة من عشرة الاف دينار اردني الى خمسة عشر الف دينار اردني كل من: -

1- سهل للغير التعاطي غير المشروع للمخدرات الرقمية بمقابل او مجانا بأية وسيلة او طريقة كانت بوضع

مخدرات الرقمية في تطبيقات او برامج إلكترونية

2- اعادة نشر او تفاعل ايجابيا مع المنشورات المتعلقة بالمخدرات الرقمية

المادة(5)

عقوبة انتاج او توزيع او بيع المخدرات الرقمية .

"يعاقب بالسجن المؤبد وغرامة من خمسة الاف دينار اردني الى عشرة الاف دينار اردني كل من قام بطريقة غير مشروعة على انتاج او صنع او عرض او بيع او تخزين او تحضير او توزيع او استيراد او تصدير لمخدرات رقمية بأية صفة كانت ."

المادة (6)

عقوبة انتاج او توزيع او بيع التطبيقات او البرامج التي تساعد على انتاج مخدرات الرقمية .

"يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة من الف الي ثلاثة الاف دينار اردني كل من قام بصناعة او انتاج او توزيع برامج او تطبيقات او تجهيزات او معدات اما بهدف استعمالها في انتاج او صناعة او توزيع المخدرات الرقمية او كان على علم بانها سوف تستعمل في ذلك".

المادة (7)

يلغى كل ما يتعارض مع احكام هذا القرار بقانون.

المادة (8)

على الجهات المختصة كافة، كل فيما يخصه ، تنفيذ احكام هذا القرار بقانون ، ويعمل به من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

صدر في مدينة رام الله بتاريخ / / ميلادي

قائمة المصادر والمراجع

القوانين

- قرار بقانون رقم 10 لسنة 2018 بشأن الجرائم الالكترونية و تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. 2018 وتعديلاته
- قرار بقانون رقم (18) لسنة 2015م بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتعديلاته

تقارير المخدرات الدولية :

- تقرير المخدرات العالمي لعام 2017
- تقرير منظمة الصحة العالمي لعام 2018
- تقرير منظمة الصحة العالمي لعام 2018
- تقرير منظمة الصحة العالمي لعام 2021

الكتب

- 1- ابراهيم أنيس، عطية الصوالحي، عبد الحليم منتصر، المعجم الوسيط، بيروت، دار الحديث للطبع والنشر، ط1، 1972
- 2- القرقي، شهاب الدين، أنوار البروق في أنواء الفروق، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998
- 3- الهيتمي، أحمد بن محمد ابن حجر، الفتاوى الفقيه الكبرى، بيروت دار الكتب العلمية، ط1-3
- 4- ابن منظور، ابي فضل مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، 1993
- 5- إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي وآخرون، المعجم الوسيط
- 6- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 2008
- 7- يزيد بوحيط، الجرائم الالكترونية والوقاية منها ،دار الجامعة الجديده للنشر، الاسكندرية ، 2019
- 8- ياسر محمد الكومي محمود أبو حطب، الحماية الجنائية والأمنية للتوقيع الإلكتروني، الإسكندرية، منشأة معارف بلال حزي وشركاه، 2014
- 9- ميرفت حبايية، مكافحة الجرائم الالكترونية وفق التشريع الجزائري والفلسطيني، درا اليازوري للنشر والتوزيع، 2023

رسائل الدكتوراه والماجستير

- 1- حفيفة رفا، دور السياسة الجنائية للمشرع الجزائري في مكافحة جرائم التكنولوجيا الحديثة ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، قسم القانون العام ، جامعة الطاهر مولاي، سعيده-الجزائر، 2019-2020

2- نبيل أبو الرب، الجرائم المعلوماتية وتحدياتها التشريعية في فلسطين، رسالة ماجستير، تخصص قانون عام، كلية

الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2018-2019

3- الحاج الطاهر زهير،ليات الوقاية من الجريمة المعلوماتية ومكافحتها، رسالة ماجستير، قسم القانون الجنائي والعلوم

الجنائية،جامعة الجزائر 1، 2013،

الابحاث العلمية المنشورة

1- ناجي صلاح، ندوة بعنوان المخدرات الرقمية وغياب التشريع والبحث العلمي بالكويت، 2020،

2- عادل محمد الصادق، مستوى الوعي بالذات فيما يتعلق بالمخدرات الرقمية لدى الشباب ودور الجامعه المقترح في

مواجهتها، بحث مقدم في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،المجلد الرابع عشر ، الجزء الثالث، 2020

3- امل جمال الدين ، الوجهة الاخر للموسيقى وتأثيره على الشباب ، منشور في مجلة أمسيا ، العدد 14 المجلد 13 ،

عام 2018

4- الخليلي(سلام مصطفى)، الأبعاد الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في فلسطين، اطروحة دكتوراه، هولندا، جامعة

لاهاي، 2013

5- الغريب (عبد العزيز بن علي)، ظاهرة العودة للإدمان في المجتمع العربي،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1،

الرياض، 2006

6- نذر لبنى و كرفالي إكرام، الإدمان على المخدرات و إعادة الإدماج، جامعة البويرة، الجزائر، 2015

7- بوقرين عبد الحليم،نحو مكافحة ظاهرة المخدرات الالكترونية،منشور في المجلة المستتصيرية للدراسات العربية والدولية

،العدد 6 ، 2019،

8- نذر لبنى و كرفالي إكرام، الإدمان على المخدرات و إعادة الإدماج، جامعة البويرة، الجزائر، 2015،

9- سرحان حسن المعيني، المخدرات الرقمية وآثارها: دراسة استطلاعية على طلاب الجامعات والمدارس، الامارات،

الشارقة (مجلة العلوم الشرطية والقانونية، أكاديمية العلوم الشرطية، مجلد3 العدد1 ، 2012

10- عزوز صونياو قريشة خالد ،بحث " المخدرات الرقمية : مفهومها وجذورها التاريخية وكيفية تأثيرها والحد

منها،منشورفي مجلة اعمال الملتقى الوطني حول: المخدرات والمجتمع : تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية

11- خالد كاظم ، المخدرات الرقمية-مقاربة للفهم،بحث مقدم الى الندوة العلمية للمخدرات الرقمية وتأثيرها على

الشباب العربي، جامعة نايف العربي للعلوم الامنية،الرياض،2016

- 12- عائشة عبد الله السعدي، المخدرات الرقمية وأثارها على مقصد العقل : دراسة مقصدية، منشتر في المجلة
البحوث العلمية والدراسات الاسلامية المجلد، 11 العدد 4 ، 2019
- 13- ابراهيم ابن داود، أنثروبولوجيا التصدي للمشكلات الرقمية لدى الشباب العربي المخدرات الرقمية نموذجياً، مجلة
جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2020
- 14- بن جابر سالم موسى وآخرون، المعجم العربي للمواد المخدرة والعقاقير النفسية، المملكة العربية السعودية،
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ط2
- 15- اياد الرفاعي وآخرون، المخدرات الرقمية وانواعها والادمان على مسببها، مجلة جامعة الدول العربية مجلس وزراء
العدل العرب، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ،بيروت، 2022
- 16- يوسف كبيطي، المخدرات الرقمية ،مقال منشور على الموقع الالكتروني، 2023،
<https://www.hespress.com>
- 17- علاء رضوان، إدمان المخدرات الرقمية وأثرها في الانحراف والجريمة، منشور على الموقع الالكتروني، 2024،
<https://www.parlmany.com/News>.

المراجع الاجنبية

- 1- Atchers,s,Warren Kenneth,s,psychlogiceal testing,usa,prentice–hall –international,2011
- 2- Waebeh,H,calabrese,C,and zwickey,H,2007,binaural beat technology in –human:apilot
study to assesspsychologic and physiologic effect.the journal of alternative and
complementary medicine

المواقع الالكترونية :

- <https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A9>
تاريخ الاطلاع في 2023/6/4 الساعة 3 مساءا
- <http://www.tech-wd.com/wd/> تاريخ الاطلاع 2023/6/2 الساعة 4 مساءا
- <http://www.alanba.com.kw-kuwait-news> تاريخ الاطلاع في 2023-6-23 الساعة 4 مساءا
- <http://www.child-trafiking.org/sites/default/files/14pdf> تاريخ الاطلاع 2023/6/13 الساعة 5 مساءا
- trafiking.org/sites/default/files تاريخ الاطلاع 2023/6/13 الساعة 5 مساءا
- [www.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A9) تاريخ الاطلاع في 2023/6/3 الساعة 5

مساءا